

تقرير رئيس مجلس الإدارة

المساهمون الكرام،

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،

بمناسبة الذكرى السابعة والأربعين ليوم النهضة، يسرني أن أقدم أسمى آيات التهاني إلى صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد، كما يسرني أن أقدم إليكم النتائج المالية التي حققها البنك خلال الربع الثاني في الفترة المنتهية بتاريخ ٣٠ يونيو ٢٠١٧م، حيث تمكنت دوائر وأقسام البنك من الحفاظ على مستوى أداء جيد في فترة الربع الثاني من العام، على الرغم من التحديات المالية و الإقتصادية الراهنة.

الإستعراض المالي (كما ورد من قبل دائرة المالية)

حقق البنك ربحاً صافياً قدره (٨٤,٣١) مليون ريال عماني مقارنةً بالربح الصافي البالغ (٩٠,٤٧) مليون ريال عماني للفترة ذاتها من العام ٢٠١٦م، بانخفاض نسبته ٦,٨%.

بلغ صافي إيرادات الفوائد من الأعمال المصرفية التقليدية (١٢٥,٦٠) مليون ريال عماني في الستة أشهر الأولى من العام ٢٠١٦م مقارنة بمبلغ (١٢٤,٤٢) مليون ريال عماني للفترة ذاتها من العام ٢٠١٦م، أي بزيادة نسبتها (١%). وبلغت صافي إيرادات التمويل الإسلامي (١٢,٤) مليون ريال عماني في الستة أشهر الأولى من العام ٢٠١٧م مقارنة بمبلغ (١١,٧٦) مليون ريال عماني للفترة ذاتها من العام ٢٠١٦م، أي بزيادة نسبتها (٥,٤%).

بلغت الإيرادات الأخرى (٦٨,٥٧) مليون ريال عماني في الستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠١٧م مقارنة بمبلغ (٧٤,٥٨) مليون ريال عماني لذات الفترة من العام ٢٠١٦م نتيجة لانخفاض في دخل سعر الصرف والرسوم الأخرى. بلغت مصروفات التشغيل خلال الستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠١٧م (٨٩,٣٦) مليون ريال عماني مقارنة بمبلغ (٨٦,٠٦) مليون ريال عماني لذات الفترة من العام ٢٠١٦م، أي بزيادة نسبتها (٣,٨%).

خصّص البنك مبلغاً قدره (٣٥,٤٤) مليون ريال عماني لمواجهة خسائر القروض المحتملة في الستة أشهر الأولى من العام ٢٠١٧م مقابل مخصصات بلغت (٣٢,٧٢) مليون ريال عماني لذات الفترة من العام ٢٠١٦م. تمكن البنك من إسترداد مبلغ (٣٠,٠٧) مليون ريال عماني من مخصص خسائر القروض في الستة أشهر الأولى من العام ٢٠١٧م مقارنة بالمبلغ المسترد البالغ (١٥,٦٦) مليون ريال عماني لذات الفترة من العام ٢٠١٦م. كما بلغت حصة البنك من أرباح شركة شقيقة (١,١٦) مليون ريال عماني خلال الستة أشهر ٢٠١٧م مقارنة بـ (٠,٤٨) مليون ريال عماني للفترة ذاتها من العام الماضي.

حققت صافي محفظة القروض و السلفيات زيادة بنسبة (٤,٨%) لتصل إلى (٧,١٧٧) مليون ريال عماني (سبعة مليارات و مائة و سبعة وسبعون مليوناً) في ٣٠ يونيو ٢٠١٧م مقابل (٦,٨٤٨) مليون ريال عماني (ستة مليارات وثمانمائة وثمانية وأربعون مليوناً) في ٣٠ يونيو ٢٠١٧م.

بلغ صافي التمويل الإسلامي (٩١٥) مليون ريال عماني في ٣٠ يونيو ٢٠١٧م مقابل (٧٤٩) مليون ريال عماني في الفترة ذاتها من العام ٢٠١٦م، في حين بلغت ودائع زبائن الصيرفة الإسلامية (٩٠٦) مليون ريال عماني في ٣٠ يونيو ٢٠١٧م مقارنة بمبلغ (٧٣٣) مليون ريال عماني في نفس الفترة ٢٠١٦م.

المبادرات الإستراتيجية والتطورات الرئيسية

- نجح بنك مسقط بإغلاق صفقة رأس المال الإضافية المتعلقة بفئة الأسهم من الدرجة الأولى (AET1) بقيمة ١٣٠ مليون ريال عماني عن طريق الإكتتاب الخاص. وسوف يؤدي ذلك إلى زيادة نسبة كفاية رأس مال البنك والتي بدورها سوف ت أهل البنك للاستفادة من مختلف أصول رأس المال وتعزيز قاعدته لدعم نمو الأعمال وتحسين العائد على حقوق المساهمين.
- تم تكليف البنك بإجراء ترتيبات توفير قروض مشتركة لتنفيذ تطورات جديدة لمشروع البتروكيماويات وكذلك مشروع غاز البترول المسال (LPG) في قطاع النفط والغاز. وكان البنك هو الممول الأكبر في هذه الصفقة، ويدعم المشروع الأهداف الطويلة الأجل لحكومة سلطنة عمان لخلق فرص عمل.
- أطلق ميثاق للصيرفة الإسلامية الاكتتاب الأول للصكوك وذلك بقيمة ٢٥ مليون ريال عماني كمرحلة أولى و بمعدل ربح يبلغ ٥% سنوياً ولمدة ٥ سنوات مستحقة حيث تستهدف الصكوك كافة المستثمرين والافراد والشركات . وزيادة حجم الإصدار الأصلي لصكوك ميثاق للإصدار الاول من مبلغ (٢٥) مليون ريال إلى مبلغ ٤٤,٦ مليون ريال عماني.
- وقع ميثاق وشركة أصول للدواجن (إحدى مبادرات البرنامج الوطني تنفيذ للتنويع الاقتصادي) بالتوقيع على اتفاقية لتقديم تسهيلات تمويلية لتنفيذ مشروع إنشاء مزارع متخصصة لتربية الدواجن بمحافظة الوسطى، كما وقع ميثاق وشركة دار الطموح على اتفاقية لتقديم تسهيلات تمويلية لتنفيذ مشروع إنشاء مزرعة لتربية الدواجن بولاية نزوى.
- تزامناً مع الاحتفال باليوم العربي للشمول، شارك بنك مسقط في التعريف بهذه المناسبة والتي نظمتها جمعية المصارف العمانية وتعزيز مجالات التوعية بالعمل المالي والمصرفي والدور الذي يقوم به البنك في مجال التنمية الاقتصادية

المسؤولية الاجتماعية والاستدامة

- أطلق بنك مسقط برنامج تضامن السنوي لهذا العام بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية، حيث يقدم برنامج تضامن الدعم لعدد من أسر الضمان الاجتماعي في مختلف محافظات السلطنة عن طريق تزويدهم بالأدوات المنزلية و الأجهزة الكهربائية.
- تعزيزاً للنجاحات والإنجازات التي يحققها برنامج "الملاعب الخضراء" للسنة السادسة في دعم الفرق الأهلية المسجلة بالأندية الرياضية، أعلن البنك عن دعم ١٥ فريق جديد للعام ٢٠١٧م. علماً بأن إجمالي الفرق الأهلية المستفيدة من البرنامج إلى الآن هو ٧٨ فريق من مختلف محافظات السلطنة.
- وقع البنك اتفاقية تعاون مع وزارة التعليم العالي في مجال الابتعاث الداخلي، لتمويل ٢٠ منحة دراسية داخلية لخريجي شهادة دبلوم التعليم العام. علماً بأن إجمالي البعثات الداخلية التي قام البنك بتمويلها تصل إلى ٤٨ منحة.
- احتفل بنك مسقط بتخريج دفعة جديدة رابعة من أكاديمية الوثبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث أكمل ١٤ من رواد الأعمال البرنامج التدريبي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة و منحهم شهادة معترف بها دولياً، كما بدأ البنك بدفعة جديدة في أكاديمية الوثبة بصحار.

الجوائز التقديرية

تعزيزاً لدور بنك مسقط الريادي في القطاع المصرفي، توج البنك بجائزة "أفضل بنك في السلطنة" لعام ٢٠١٧م وذلك من قبل مجلة جلوبال فاينانس (Global Finance). كما حقق البنك على انجاز كبير بحصوله على أربعة جوائز مرموقة من قبل مجلة "Emeafinance" المتخصصة في القطاع المصرفي والمالي والمعروفة عالمياً ، حيث توج البنك بجائزة أفضل بنك في السلطنة وعلى جائزة أفضل بنك استثماري ، وعلى جائزة أفضل مدير للأصول و أفضل بنك خاص في السلطنة. وعلى الصعيد المحلي، توج بنك مسقط بجائزة المركز الأول كأفضل الشركات العمانية، وذلك ضمن جوائز مجلة (OER) لأفضل ٢٠ شركة عمانية مدرجة في سوق مسقط للأوراق المالية.

شكر و تقدير

بالأصالة عن نفسي و نيابةً عن أعضاء مجلس الإدارة، أود أن أغتنم هذه الفرصة لكي أتوجه بالشكر إلى المجتمع المصرفي هنا في سلطنة عُمان و بالخارج والمساهمين والزبائن على الثقة التي أولوها للبنك، كما أود أن أشكر الإدارة التنفيذية و كافة الموظفين على إخلاصهم و تفانيهم في العمل مما كان له الأثر الكبير في نجاح البنك و رفعة شأنه. وبعد ٣٥ عاماً من النجاحات، تسعى المؤسسة المالية الرائدة في السلطنة إلى تعزيز مكانتها الرائدة، ضمن رؤيتنا "هيا نتجر أكثر" التي تعكس استراتيجية الفترة المقبلة.

و يود مجلس إدارة البنك أن يعبر عن تأييده للإجراءات التي إتخذها كل من البنك المركزي العماني و الهيئة العامة لسوق المال لتحسين أداء القطاع المصرفي في سلطنة عمان، فالنمو و الإنجازات التي حققها البنك ما كان لها أن تتحقق دون السياسات بعيدة النظر و الملائمة لإقتصاد السوق التي تنتهجها الحكومة الرشيدة .

و في الختام، و مع دخولنا في العام السابع و الأربعين لمسيرة النهضة المباركة في العام ٢٠١٧م، أتشرف شخصياً و أعضاء مجلس الإدارة بأن نرفع أسمى آيات الشكر و العرفان إلى المقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - على قيادته الملهمة و نظرتة المستقبلية الصائبة و توجيهاته السديدة لبناء الدولة العصرية من خلال خطوات مدروسة و متدرجة وثابتة تبني الحاضر و تمهد لمستقبل زاهر و مشرق لوطننا العزيز .



و الله ولي التوفيق،،،،

خالد بن مستهيل المعشني